

مجلة العلوم التربوية

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد الثالث والعشرون

شوال ١٤٤١هـ

الجزء الثاني



www.imamu.edu.sa
e-mail: edu_journal@imamu.edu.sa

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية
الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين

د. صلاح الدين حسن مصطفى حمدان
قسم التربية الخاصة
جامعة القدس المفتوحة

د. فايز عزيز محمد محاميد
قسم علم النفس والإرشاد
جامعة النجاح الوطنية



مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين

د. صلاح الدين حسن مصطفى حمدان
قسم التربية الخاصة
جامعة القدس المفتوحة

د. فايز عزيز محمد معاميد
قسم علم النفس والإرشاد
جامعة النجاح الوطنية

تاريخ قبول البحث: ٦ / ٦ / ١٤٤٠هـ

تاريخ تقديم البحث: ١ / ٣ / ١٤٣٩هـ

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين، وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة، كما استخدمت الدراسة مقياس الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية. حيث أظهرت النتائج أن مستوى الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، كان مرتفعاً، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية، تبعاً لمتغيرات: الجنس، ولصالح الإناث، والمستوى الدراسي، ولصالح حملة البكالوريوس، والمرحلة الدراسية، ولصالح معلمي المرحلة الثانوية، وسنوات الخبرة، ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات. بناءً على تلك النتائج، فقد أوصت الدراسة بعقد ورش عمل وندوات تستهدف معلمي التربية الخاصة، لرفع مهاراتهم وقدراتهم فيما يتعلق بالتربية الجنسية، وضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالتربية الجنسية. الكلمات المفتاحية (ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كفايات تدريسية، تربية جنسية، صفوف الدمج).



مقدمة الدراسة:

إن الاهتمام بإعداد معلم التربية الخاصة إعداداً جيداً، بحيث يمتلك من المهارات ما يؤهله لكي يكون معلماً قادراً على التعامل مع ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، لم يأت من فراغ، فمهما توافرت الإمكانيات، من مناهج ووسائل تعليمية وغيرها من الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية، فهذا لا يعني شيئاً، بدون المعلم المعدّ إعداداً جيداً لاستخدام تلك الأدوات والوسائل، وتوظيفها في تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة (قرشم، ٢٠٠٤).

وقد ظهرت مؤخراً حركة الكفايات التعليمية في ميدان التربية الخاصة، والتي تسعى لإعداد البرامج التكوينية والتدريسية وتنفيذها، قبل الخدمة وأثنائها لدى معلمي التربية الخاصة، والتي تضمن لهم تحديد الصفات والخصائص الشخصية التي يمتلكها معلم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، فضلاً عن كفاية المعلم وفعاليته، التي تعتمد على توفير البيئة الصفية المريحة للطلبة، ومدى امتلاكه للأساليب وطرق التدريس الجيدة (بطاينة، ٢٠٠٤).

وتعتبر التربية الجنسية من الموضوعات الحديثة التي يتم تناولها في مجال التربية الخاصة، والتي لا تقتصر على مرحلة دراسية معينة، ولا فئة محددة من فئات التربية الخاصة، وتحتاج إلى معلمين أكفاء ذوي إعداد عالٍ، وقد أشار مولر وجيفن وكلكامي (Mueller, Gavin and Kulkami, 2008) أن التربية الجنسية يجب أن تبدأ في وقت مبكر قبل سن بلوغ الطلبة، من أجل تشكيل سلوكيات صحيحة ثابتة لديهم، وتزويدهم بمعلومات تفصيلية حول التغيرات التي تطرأ على جسم الإنسان، وتعريفهم بمراحل النمو من المهد

حتى مرحلة الرشد، ويرى موشير (Mosher, 2005) أن التربية الجنسية يجب أن تكون فاعلة، تساعد الطلبة في اتخاذ القرارات السليمة، وأتباع السلوكيات الجنسيّة السليمة، كما يجب أن تشمل الطلبة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصّة لأنهم بحاجة إلى كثير من المعارف والمهارات في التربية الجنسيّة، كما أشار بالان (Ballan, 2001) أن التربية الجنسيّة تشكّل إحدى متطلبات الدّمج، فهي تساعد الطلبة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصّة على الاندماج مع أقرانهم العاديين بشكلٍ فعّالٍ وناضجٍ وإيجابيٍّ، فهم لا يملكون تلك القدرة التي يمتلكها أقرانهم العاديّون في إدراك المفاهيم المتعلقة بالتواصل، والتّعبيرات اللفظية والجسدية الملائمة، وغيرها من المهارات الضرورية، كما أنّ معظم الأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصّة يمرون بمراحل النّموّ الطبيعيّ نفسها التي يمرّ بها الأفراد غير المعاقين، وإن كان الأفراد المعاقين يمرون بهذه المراحل بصورةٍ أبطأ، وأحياناً أسرع من غيرهم، كما أن لهم في الغالب نفس الاحتياجات الموجودة لدى الأفراد العاديين.

بناءً على ما سبق، نجد أنه من المهم أن يستشعر المحيطون بالأطفال والمراهقون - من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصّة، والمدمجون في الصفوف العادية - وخاصة المعلمون القائمون على تربيتهم وتعليمهم، التطورات الفسيولوجية والانفعالية المختلفة لدى هؤلاء الأطفال، وما يترتب عليها من مشكلاتٍ جنسيّةٍ تستوجب معها وجود برامج تُعنى بهم، كما يُعدّ إلمام المعلم بالأساليب والاستراتيجيات الحديثة ذات الصلة بالتربية الجنسيّة، على قدرٍ كبيرٍ من الأهميّة حتى يتمكن من تنفيذ تلك البرامج التي تخص هؤلاء الطلبة بطريقةٍ فاعلة.

مشكلة الدراسة :

تعتبر التربية الجنسية، والتي تركز على تعزيز الوعي والمعرفة بالحاجات والمطالب النمائية، والتغيرات الفسيولوجية والهرمونية التي تطرأ على الأفراد في مراحل النمو المختلفة، والنمو الجنسي، وما قد يرافقه من قضايا وصعوبات، على قدرٍ كبيرٍ جداً من الأهمية لدى الطلبة بشكلٍ عام، والطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة بشكلٍ محددٍ، إذ تهتم التربية الجنسية لدى الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة بتزويدهم بالمعلومات العلميّة والخبرات الصّالحة والاتّجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسيّة، بقدرٍ ما يسمح به نموّهم الجسدي والفسيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع، مما يؤهلهم لحسن التوافق في المواقف الجنسية، ومواجهة مشكلاتهم الجنسية في الحاضر والمستقبل، ومواجهة واقعية تؤدي بهم إلى الصّحة النّفسية، فقد تناولت العديد من الدراسات أهمية التربية الجنسية للأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة، ومن تلك الدّراسات (البلاوي، ٢٠٠٨ Ballan & Fryer, 2017; Yanez, 2014; Hough, 2017; Tarni & Wolfe, 2008; Gougeon, 2009).

إن الاهتمام بالتربية الجنسية لدى الأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة لم يحظَ بالاهتمام المطلوب، وبخاصة في بلادنا العربية، كما أن إعداد معلمي التربية الخاصّة وتدريبهم لتدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية لدى الأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة، لم يأخذ حقه من حيث فحص مدى كفاياتهم التدريسية وإعدادهم وتدريبهم، أضف إلى ذلك

أن هنالك ندرة في الدراسات العربية التي أستهذفت فحص الكفايات التدريسية لدى معلمي الإحتياجات التربوية الخاصة لتدريس التربية الجنسية، ومن خلال إطلاع الباحثين على الدراسات الخاصة بالكفايات التدريسية لمعلمي ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، فقد لاحظ أنها لم تتناول بشكلٍ مقنعٍ وواضحٍ كفايات معلمي التربية الخاصة في تدريس التربية الجنسية في فصول الدمج. فجاءت هذه الدراسة لتجيب عن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

- ١- ما مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج؟
- ٢- هل توجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج تبعاً لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية؟

أهمية الدراسة:

- يمكن تحديد جوانب أهمية البحث الحالي وفقاً للآتي:
- ١- تناولها لموضوع مهم من موضوعات التربية الخاصة، وهو التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة.
 - ٢- تركيزها على فئةٍ مهمّةٍ من فئات ذوي الإحتياجات الخاصة، وهم الطلبة في فصول الدمج.
 - ٣- السّعي إلى تقديم أداة مقننة تقيس كفايات تعليمية خاصة بمعلمي التربية الخاصة.

٤ - إثراء مجال البحث التربوي والنفسي في حقل الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة.

٥ - تركيزها على أهمية دور المعلم في مجال التربية الجنسية للأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة وضرورة إلمامه بالأساليب والإستراتيجيات الحديثة، لكي يتمكن من إيصال المعلومات للطلبة المدموجين في الصفوف العادية.

٦ - تناولها للمعارف والمهارات التي يجب على المعلم أن يقوم بإيصالها للطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة والمدموجين في الصفوف العادية.

مُصطلحات الدراسة:

الكفايات التدريسية (Teaching Qualifications): مجموعة من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات، التي توجّه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل حجرة الصف، وخارجها بمستوى معين من التمكن (القصود، ٢٠٠٢: ص ٩٨). وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفايات التدريسية المستخدم في الدراسة الحالية.

معلم التربية الخاصة (Special Education Teacher): هو المعلم الذي يقوم بتدريس الطلبة ومتابعتهم من فئة صعوبات التعلم، والمضطربين سلوكياً وأصحاب الإعاقة البسيطة، والمدموجين في الصفوف العادية في المدارس الحكومية.

التربية الجنسية (Sex Education): هي ذلك النوع من التربية، والتي تمدّ الأفراد بالمعلومات العلمية والخبرات الصحيحة والإتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما يسمح به نموهم الجسمي والفسولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وفي إطار التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع (عودة، ٢٠٠٩: ص ١٥).

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الكفايات التدريسية

يرى سوليفان (Sullivan,2001) أن الكفايات التدريسية تشير إلى مجموعة من المعارف والمهام التدريسية التي يمتلكها المعلم، والتي تمكنه من أداء عمل مطابق للمواصفات المطلوبة، ويكون ذلك باستخدام الأدوات والأجهزة أو دونها، شريطة أن تكون الكفايات معرّفة بشكل واضح، ويمكن تقييمها من قبل الآخرين، وتكون قابلة للتطبيق، كما عرفها العجمي والدوسري (٢٠١٦) بأنها تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لدى المعلم: كالإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بنظريات التعلم، والتشخيص والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والأنشطة، وطرق تنفيذها، وطرق التواصل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم.

وقد حدّدت كلية التربية في جامعة بيتسبرج الأمريكية الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوفر لدى المعلم بشكل عام، ومعلم ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة بشكل خاص، في ستّة مجالات رئيسة، إذ يضم كل منها عدد من الكفايات الثانوية وذلك وفقاً للآتي:

المجال الأول: المعلم ناقل للمعرفة ويضم ١٤ كفاية ثانوية.

المجال الثاني: المعلم مدير للنشاط التعليمي ويضم ١٣ كفاية ثانوية.

المجال الثالث: المعلم مدير لمهام التعليم ويضم ١٣ كفاية ثانوية.

المجال الرابع: المعلم مصمم ومصدر لعملية التدريب على التعلم ويضم

١١ كفاية ثانوية.

المجال الخامس : المعلم يشارك في الإشراف ويضم ٦ كفايات ثانوية.
المجال السادس : المعلم في تفاعل مع الآخرين ويضم ١٠ كفايات
(طعيمة، ٢٠٠٦).

أما فيما يتعلق بمعلم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في فصول الدمج، فقد أشار رمضان (٢٠١١) أن الكفايات التي يجب أن تتوفر لدى معلمي التربية الخاصة أثناء عملهم في فصول الدمج، ترتبط باستخدام أساليب تدريسية خاصة وفاعلة، ومعرفة أثر الإعاقة على المتعلم، والتقييم الجماعي للطلبة، والتواصل مع أسرة الطفل المعاق من أجل مساعدته، والوعي بالتطورات الحديثة وأستثمارها في مجال رعاية وتأهيل الأطفال من ذوي الإعاقة، وأهمية التعاون في ذلك مع المؤسسات التدريسية والتأهيلية غير الحكومية المتخصصة بتربية وتعليم الأطفال من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة.

ويرى قرشم (٢٠٠٤) أن الكفايات التي يجب توفرها لدى معلمي التربية الخاصة بتخصصاتهم كافة، تتضمن، كفايات التخطيط للدرس، وتشمل، صياغة أهداف الدرس، وذلك بأن يقوم المعلم بصياغة أهداف الدرس صياغة إجرائية، وبما يتلاءم مع مستوى خبرات التلاميذ حسب إعاقاتهم، وتشتمل تلك الكفايات أيضا على تحديد الوسائل التعليمية الملائمة للدرس، فالمعلم هنا يحدد الوسيلة التعليمية المرتبطة بأهداف الدرس وموضوعه، والتي تستثير إهتمام الطلبة بحسب اعاقاتهم، كما تتضمن كفايات تنفيذ الدرس، وتشتمل على استخدام المعلم التهيئة المناسبة لتنشيط التلاميذ وجذب انتباههم، حسب ظروف إعاقاتهم، ومعرفة طرائق التدريس الخاصة بكل فئة من فئات التربية

الخاصة، وذلك لتنفيذ أهداف البرامج التربوية وتحقيقها على أساس الخطة التربوية الفردية، لضمان مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، وذلك بحسن توجيههم ومساعدتهم على النمو، وفق قدراتهم واستعداداتهم وميولهم.

ثانياً : التربية الجنسية :

تعتبر التربية الجنسية جزءاً من الحياة الطبيعية للأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، فقد أكدت الأمم المتحدة في عام ١٩٧١ على حقّ ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة في حصولهم على حقوقهم الجنسية، وأكدت بأنّ كل شخص في المجتمع له الحق في الاستمتاع بحقوق متساوية مع الآخرين، بغض النظر عن جوانب العجز المختلفة لديه (Peters,2007).

وتُعرّف التربية الجنسية بشكلٍ عام، على أنها التدابير التربوية التي يمكن أن تعين الشباب على التهيؤ لمواجهة مشكلات الحياة التي تتمحور حول الدافع الجنسي، وعلية فإنّ التربية الجنسية ليست بمعزلٍ عن العوامل المؤثرة فيها، وهي تتأثر بالتكوين الشامل للمجتمع (كشيك، ٢٠١٢).

أما المفهوم الخاص بالتربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة، فهو يشيرُ إلى ذلك النوع من التربية التي تمدُّ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمعلومات العلمية، والخبرات الصالحة، والاتجاهات السليمة إزاء المسائل الجنسية، بقدر ما تسمح به قدراتهم، وفي إطار التعاليم الدينية، والمعايير الاجتماعية، والقيم الأخلاقية السائدة في المجتمع (Langdon,2006).

وقد أشار عودة (٢٠١٠) إلى أن المهارات التي يجب أن يلمَّ بها من يقوم بتدريس التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة، تتعلق بفهم أسس الصحة النفسية، وعلم نفس النمو، والمبادئ الأولية للتشريح، والتعاليم

الدينية، والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية ذات الصلة بالموضوع، وطرق وأساليب الإستجابة عن أسئلة الأطفال والمراهقين من ذوي الإعاقة.

كما أشار حمزة (٢٠١٠) إلى أن معلم الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، يهدف من خلال التربية الجنسية إلى تزويد الفرد بالمعلومات الصحيحة عن حقيقة الحياة الجنسية، والنشاط الجنسي دون حرج، وبطريقة علمية تتناسب مع عمره وإدراكه، وتشجيع الفرد على تنمية ضوابط إرادية على رغباته الجنسية، في ضوء المسؤولية الاجتماعية، وتكوين إتجاهات ايجابية نحو إحاطة النشاط الجنسي بالضوابط الدينية والخلقية والاجتماعية، وكذلك تنمية الضمير الحي فيما يتعلق بأي سلوك جنسي يقوم به الفرد، بحيث لا يقوم الا بما يشعره باحترامه لذاته، ويظل راضياً عنه في المستقبل، وتكثيف الدوافع الجنسية لدى المراهقين من ذوي الإحتياجات الخاصة، ووضع الخطوط لتلك الدوافع وفقاً لمتطلبات الحياة الفردية والاجتماعية، وتلافي الاضطرابات والصدمات النفسية التي قد تنشأ لدى الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة، نتيجة لغياب معرفتهم بالقضايا والموضوعات الجنسية، وأخيراً حمايتهم من التّعرض للمشكلات والاعتداءات الجنسية بأنواعها المختلفة .

وتعدُّ الطرائق والأساليب التي يتمّ من خلالها تقديم المعلومات الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة أحد أهم مرتكزات التربية الجنسية، إذ ينبغي أن تتّصف هذه الأساليب بالمصادقية والواقعية؛ ليتمكن الطلبة من الحصول على إجابات واضحة وصادقة لاستفساراتهم، وبشكلٍ يتناسب مع مستواهم العقلي، وبمقدار استيعابهم

لحقائق الموقف، دون تقصير وهروب، وبدون مغالاة في التعبير الصريح لإجاباتهم (صلاح، ٢٠٠٠).

وتختلف وجهات النظر حول طرق تقديم المعلومات الجنسية للأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بطريقة فردية أو جماعية، فيُفضّلُ بعض التربويين التوجيه الفردي، بسبب وجود فروق في مستوى القدرات لدى هؤلاء الأفراد، ويتجه آخرون نحو التعليم الجماعي معتقدين أن هذا النوع من التعليم يعزز دور الأقران الذين أصبحوا يمارسون دوراً يقارب دور المدرّسين والمربّين والوالدين في تقديم قضايا التربية الجنسية ومناقشتها. (خطاب، ٢٠٠٣)

وحتى يتمكن معلم الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة من تدريس الطلبة موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية، يمكن له الإستعانة ببعض الأفلام العلمية المتخصصة بالنمو والتناسل، والتي يليها فترة مناقشة الطلبة بما تم عرضه، كما يمكن للمعلم إستخدام العديد من الصور والرسوم التوضيحية والنماذج المختلفة، ويمكن للمعلم كذلك اصطحاب هؤلاء الطلبة للقيام بزيارات علمية لبعض المعارض والمؤتمرات التي تناقش هذا النوع من القضايا بطريقة تلائم قدراتهم المختلفة (عودة، ٢٠١٠).

ولا بدّ أن تتوفر لدى معلم التربية الخاصّة والذي يقوم بتدريس التربية الجنسية للأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصّة مجموعة من الكفايات الشخصية والمهنية، ولعلّ من أهمّ الكفايات الشخصية الواجب توافرها لدى هؤلاء المعلمين، الاتجاهات الإيجابية نحو تدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية، إذ تعدّ إتجاهات المعلمين الإيجابية نحو تدريس أيّ موضوع

عاملاً مهماً في تحفيز المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التّعلم ، وخلق بيئة تعليمية داعمة لعملية التّعلم ، كما تلعب إتجاهات المعلمين السلبية نحو تدريس التربية الجنسية للأفراد من ذوي الإحتياجات الخاصة ، دوراً سلبياً في إكتسابهم لتلك المفاهيم ، وعاملاً مثبّطاً لوعيهم في هذا المجال (Federal Centre for Health Education, 2017).

ومن الكفايات الشخصية الواجب توفرها لدي معلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بالتربية الجنسية، الإنفتاح العقلي، والنزاهة، وفهم الحدود، ويتضمن ذلك القدرة على تقبل آراء الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة فيما يتعلق بالموضوعات الجنسية، وتفهم حاجاتهم، والإجابة عن تساؤلاتهم بطريقة تشعرهم بالتقبل، والإحترام، والإهتمام، كما تشير إلى قناعة المعلم بان التربية الجنسية الشاملة لها تأثير إيجابي على الصحة النفسية والجنسية للمتعلمين، وتشير النزاهة وفهم الحدود إلى عفة وشفافية المعلم لدى تناوله لتلك القضايا وقدرته في المحافظة على السياق العلمي والمهني عند التطرق لتلك الموضوعات ومناقشتها (Timmerman, 2009).

ومن الكفايات المهنية الواجب توافرها لدى معلمي التربية الخاصّة لتدريس التربية الجنسية، الكفايات المعرفية، إذ ترتبط تلك الكفايات بالتفكير الناقد، والتفكير التباعدي، والتفكير الإبداعي، وضرورة مساعدة الطلبة على مناقشة البدائل والخيارات بطريقة فاعلة عند الخوض في موضوعات ذات صلة بالقضايا الجنسية (Butler, 2011).

كما تتضمن تلك الكفايات، قدرة المعلم في المحافظة على بيئة تعليمية آمنة وتمكينية وداعمه داخل غرفة الصف، حتى يتمكن جميع الطلبة من آبداء

آرائهم وطرح تساؤلاتهم المختلفة بشكل صريح وواضح، وحتى لا يشعر أي منهم بالخجل، أو بالذنب، أو بتأنيب الضمير لدى التساؤل عن أي موضوع ذو صلة بقضايا النمو الجنسي، والتغيرات الجنسية، والجسمية، والهرمونية التي تطرأ على الأفراد، وبخاصة في بداية مرحلة المراهقة، إذ تشكل تلك التغيرات تحدياً حقيقياً للأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة (Willemse, 2005).

وتتضمن الكفايات المهنية كذلك قدرة المعلم على الوعي بعلامات الإنذار المبكر لاحتمالية وقوع بعض المشكلات الجنسية لدى بعض الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، أو تعرضهم لخبرات إساءة معاملة جنسية من قبل الآخرين، وضرورة مساعدة هؤلاء الأفراد الواعي بتلك الخبرات، وامكانية توفير الحماية والرعاية اللّازمتين لهم من خلال الجهات المختصة، فيما لو ثبت تعرض هؤلاء الأفراد لمثل هذا النوع من الخبرات (Waioira, Ngakau & 2018).

كما تشمل الكفايات المهنية لدى معلمي التربية الخاصّة لتدريس التربية الجنسية القدرة على التواصل بفاعلية مع الطلبة، ويتضمن ذلك القدرة على استخدام اللّغة اللفظية وغير اللفظية المناسبة التي يفهمها جميع المتعلمين، والتواصل بفاعلية من جميع الطلبة من مختلفه الخلفيات الثقافية، والدينية، والهويات، والقدرات، والامتناع عن فرض وجهات النظر الشخصية والمعتقدات والافتراضات على المتعلمين، والقدرة على الاستجابة بطريقة ملائمة على الأسئلة الحسّاسة والمحرّجة (Cheetham, 2015).

وللقيام بهذا الدور وتحمل هذه المسؤولية بفاعلية واقتدار، فقد أكّدت اليونسكو على ضرورة رفع ثقافة المعلمين وتأهيلهم وتعليمهم ، وإكسابهم مهاراتٍ متخصصة، حتّى يستطيعوا تقديم التربية الجنسية للأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصّة بصورة صحيحة، تراعي المنظومة الدينية والثقافية والإجتماعية للمجتمع (منظمة الأمم المتّحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو، ٢٠٠٠).

وقد تناولت مجموعةٌ من الدراسات، الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الخاصّة لتدريس تدريس التربية الجنسية في فصول الدمج، سواءً كانت تلك الدّراسات عربية أو أجنبية، ومن تلك الدّراسات، دراسة قام بها كرسّتينان وستنسون ودوتسون (Christian, Stinson & Dotson, 2001) والتي هدفت إلى التعرف على آراء العاملين نحو تطبيق منهج التربية الجنسية لدى الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصّة من فئة الإعاقة العقلية البسيطة، والتعرف كذلك على آراء العاملين نحو أعدادهم وتدريبهم. حيث أشارت نتائج الدراسة بأنّ ما نسبته (٩٣٪) من أفراد عينة الدّراسة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو تعليم مفاهيم التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصّة، وأنّ (٦١,٩) قد أبدوا إرتياحاً لتلقيهم تدريباً يؤهلهم لتقديم التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصّة .

كما درس هنجرني وكلاارك (Haingnere & Clark 2002) اتجاهات المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية واستخدام استراتيجيات غير تقليدية في التدريس، حيثُ تكونت عيّنة الدّراسة من (٣٠٠) معلم ومعلمة من المعلمين العاملين من الطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصّة في السويد. فقد أظهرت

النتائج أنّ المعلمين المستطلعة آرائهم، قد أظهروا اتجاهات إيجابية نحو التربية الجنسية، كما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة في مدى امتلاك المعلمين للكفايات التدريسية لتدريس التربية الجنسية تبعاً لمتغيرات: الجنس، والمستوى الدراسي، والتخصّص.

وفي دراسة قام بها بلانشت (Blanchett, 2002) هدفت إلى التعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة في تدريس التربية الجنسية في مدينة نيويورك، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) معلم ومعلمة من معلمي التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية. أظهرت نتائج الدراسة أن المهارات التدريسية لدى معلمي الأطفال من ذوي صعوبات التعلم كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تلك المهارات تبعاً لمتغيرات: الجنس، والعمر، والمستوى الدراسي.

كما درس كوسكي وبرايدي (Cuskelly&Bryde2004) آراء المعلمين وأولياء الأمور في المجتمع الأمريكي نحو التربية الجنسية للبالغين من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث اشتملت العينة على (٤٣) من أولياء الأمور للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة و (٦٢) من العاملين مع الطلبة، و (٦٣) فرداً من أفراد المجتمع، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد العينة نحو التربية الجنسية كانت إيجابية، كما لم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينة أولياء الأمور في الاتجاهات نحو التربية الجنسية، تبعاً لمتغيرات: الجنس، والعمر ومكان السكن.

كما درس بطاينة (٢٠٠٤) الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ معلماً

ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة ان درجة امتلاك المعلمين للمهارات التدريسية كانت مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التعليمية تبعاً لمتغيرات الدراسة، الجنس، والعمر، ومكان السكن، والمرحلة التعليمية.

وأجرى بيجدر وإيلسون وهاورد وبربرا ورينزو (Piggdr, Elissa, 2005 Howard, Barbara & Rienzo, دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين وإعداد المتخصصين والممارسات التطبيقية فيما يتعلق بالأطفال غير العاديين والتربية الجنسية، حيث أجريت هذه الدراسة على (٩٩٨) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في فلوريدا والذين يحملون شهادة البكالوريوس في التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: ان اتجاهات المعلمين كانت إيجابية نحو تقديم التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة، وفي جميع المراحل النمائية، كما أظهرت النتائج أن الطلبة من ذوي الإعاقة العلقية البسيطة القابلين للتعلم في مدارس فلوريدا العامة لا يتلقون التربية الجنسية الكافية، واطهرت النتائج كذلك أن معظم المستجيبين أشاروا إلى أن اعدادهم التخصصية في التربية الجنسية كان ملائماً. وفي دراسة قام بها برانتلنجر والين واندرسون (Brantlinger, Ellen, 2009) Anderson, 2009) هدفت إلى معرفة المعلومات التي يحملها الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة حول التربية الجنسية، حيث تكونت العينة من (١٣٠) طالباً وطالبة من طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية، أظهرت نتائج الدراسة أن افراد عينة الدراسة أظهروا عدم معرفة بالتربية الجنسية، باستثناء بعض المعلومات العامة ذات الصلة بالزواج والأسرة.

و درست شاش (۲۰۱۲, Shash) أهم الكفايات الشخصية والمهنية المتوفرة لدى المعلمين العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة في تدريس التربية الجنسية، ومدى اختلاف تلك الكفايات باختلاف متغيرات: جنس المعلم، والفئة التي يقوم بتدريسها. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الكفايات الشخصية والمهنية لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير جنس المعلم، كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الإعاقة السمعية ومعلمي الإعاقة البصرية في تدريس التربية الجنسية ولصالح معلمي الإعاقة البصرية.

كما قام هابسري وهارتيني وتكادا وسودا (Hapsari, Hartini, Takada & suda, 2017) بدراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو تدريس التربية الجنسية للأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، ودلالة الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بتلك الاتجاهات، تكونت عينة الدراسة من (۲۰۰) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية الخاصة في أندونيسيا. أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يحملون إيجاباً نحو تدريس التربية الجنسية للأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كما أظهرت النتائج أن المعلمات الإناث قد أظهرن اتجاهات أكثر إيجابية لتدريس موضوعات التربية الجنسية لدى الأفراد من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة، كما أشارت النتائج أن المعلمات الإناث يقمن بطرح تلك الموضوعات ونقاشها من الطالبات بصورة أكبر من المعلمين الذكور.

وفي دراسة قام بها هيرميديا وباوتا (Hermida & Pauta, 2018) هدفت التعرف على اتجاهات المعلمين نحو التربية الجنسية، ومدى إمتلاكهم للكفايات

التدريسية في هذا المجال، تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) معلماً ومعلمة من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية في مدينة كوينكا الإسبانية. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية المهنية المتوفرة لدى المعلمين لتدريس موضوعات التربية الجنسية لم تكن مرتفعة، نظراً لنقص البرامج التدريبية والتأهيلية المقدمة لهؤلاء المعلمين، كما أشارت نتائج الدراسة أن المعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو تدريس التربية الجنسية.

إجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي غرف المصادر التعليمية في محافظة نابلس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) وعددهم (١٦٥) معلماً ومعلمة (الجهاز المركز للإحصاء الفلسطيني، ٢٠١٦).

عينة الدراسة:

اختيرت عينة الدراسة الحالية باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة من معلمي غرف المصادر التعليمية في محافظة نابلس خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) وعددهم (٨٠) معلماً ومعلمة، مثلوا ما نسبته (٤٩٪) من مجتمع الدراسة، وقد تم إختيار عينة الدراسة بعد تحديد عدد المعلمين العاملين في غرف المصادر التعليمية في مديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس والبالغ عددهم (١٦٥) معلماً ومعلمة، والجدول رقم (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها.

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس وسنوات

الخبرة والمؤهل العلمي والمرحلة التدريسية

النسبة المئوية %	التكرار	المتغير	
٪٥٠	٤٠	ذكر	الجنس
٪٥٠	٤٠	أنثى	
٪١٠٠	٨٠	المجموع	
٪١٠	8	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
٪٤٠	32	من ٦ - ١٠ سنوات	
٪٥٠	40	أكثر من ١٠ سنوات	
٪١٠٠	80	المجموع	
٪٢٥	٢٠	دبلوم	المؤهل العلمي
٪٧٥	٦٠	بكالوريوس	
١٠٠	٨٠	المجموع	
٪٧٨,٨	٦٣	أساسي	المرحلة التدريسية
٢١,٢	١٧	ثانوي	
٪٨٠	٨٠	المجموع	
٪١٠٠	٨٠	المجموع	

أدوات الدراسة:

مقياس مستوى الكفايات التدريسية: ملحق رقم (١)

تم بناء مقياس مستوى الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج بالإستناد إلى الأدب النظري، ونتائج الدراسات، والمقاييس السابقة في هذا المجال (Christian,Stinson&Dotson 2001; Haingnere &Clara, 2002; Brantlinger,Ellen,Anderson,2009; Blanchett, 2002؛ بطاينة، ٢٠٠٤).

ويتكون المقياس من أربعة أبعاد وهي:

١. بعد الكفايات العامة : وهو يشير إلى الكفايات العامة الواجب توافرها لدى معلم التربية الخاصة في تدريس موضوعات التربية الجنسية، كالتزام باخلاقيات المهنة عند تدريس تلك الموضوعات، والوعي، والمعرفة بمخائص مراحل النمو الجسمية للطلبة، والإلمام بالمفاهيم والمصطلحات العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية، وتمثله الفقرات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧).

٢. بعد الكفايات التدريسية: ويشير إلى المهارات التدريسية ذات الصلة بتدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، كالقدرة على إثارة دافعيتهم للتعلم، وتوظيف مبادئ التعليم واستراتيجياته وأساليبه عند تدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية، وتمثله الفقرات (٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤).

٣. بعد كفايات إدارة الصف: وهو يشير إلى قدرة المعلم على إدارة الصف وتنظيمه، بما في ذلك تنظيم الجو التعليمي في غرفة الصف، والقيام بتدريس موضوعات التربية الجنسية بطريقة توكيدية فاعله، وتمثله الفقرات (١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١).

٤. بعد الكفايات التخطيطية: ويتمثل في قدرة المعلم على التخطيط بفاعلية للموضوعات التي يتم التطرق إليها عند تدريس التربية الجنسية، وتمثله الفقرات (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠).

صدق المقياس

قام الباحثان بحساب مؤشرات صدق مقياس مستوى الكفايات التدريسية وفقاً للآتي:

١. صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس، تم عرض المقياس على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس والتربية، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي قبلت من قبل (٨) من أصل عشرة محكمين، أي جميع الفقرات التي حققت ما نسبته (٠.8٠) من الاتفاق بين المحكمين، وبناءً على ذلك فقد حذفت (٧) فقرات لم تحقق ذلك المعيار، كما تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

٢. صدق البناء: قام الباحثان بتوزيع المقياس على عينة مكونة من (٣٠) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة "عينة الصدق"، إذ تم حساب معامل ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس بالبعد الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٢) يوضح معامل ارتباط كل فقرة من فقرات مقياس الكفايات التدريسية بعدها.

جدول (٢) معامل ارتباط بيرسون لحساب ارتباط فقرات مقياس الكفايات

التدريسية بالبعد الذي تنتمي إليه كل فقرة

الكفايات العامة		الكفايات التدريسية		كفايات إدارة الصف		الكفايات التخطيطية	
الفقرة	ارتباطها بالبعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد	الفقرة	ارتباطها بالبعد
١	٠.٤٣	٨	٠.٥١	١٥	٠.٤٧	٢٢	٠.٤٢
٢	٠.٥٢	٩	٠.٤٧	١٦	٠.٥٩	٢٣	٠.٥٢
٣	٠.٦١	١٠	٠.٦٣	١٧	٠.٤٨	٢٤	٠.٦٠
٤	٠.٤٦	١١	٠.٤٦	١٨	٠.٥٠	٢٥	٠.٤٥
٥	٠.٤٤	١٢	٠.٣٨	١٩	٠.٣٧	٢٦	٠.٥٤
٦	٠.٣٩	١٣	٠.٥٧	٢٠	٠.٤٣	٢٧	٠.٦٢
٧	٠.٦٢	١٤	٠.٦٤	٢١	٠.٥٦	٢٨	٠.٣٦
						٢٩	٠.٥٨
						٣٠	٠.٤١

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول رقم (٢) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالبعد الذي تنتمي إليه، كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ومستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، إذ تراوحت قيم معامل ارتباط الفقرات بأبعادها بين (0.36 – 0.64)، وبذلك فإن جميع فقرات المقياس تتمتع بمستوى جيد من الصدق، وهي مناسبة للسمة المنوي قياسها، وقد تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٠) فقره، توزعت على أربعة أبعاد.

ثبات المقياس

للتحقق من ثبات المقياس، قام الباحثان بتوزيعه على (30) معلماً ومعلمة من غير عينة الدراسة (عينة الثبات)، وقد استخرج ثبات الاتساق الداخلي للمقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، والذي بلغ (0.87)، وهو معامل ثبات مرتفع ويفي باغراض الدراسة.

تصحيح المقياس

تكون مقياس الكفايات التدريسية في صورته النهائية من (30) فقرة، وهو مدرج تدرجاً خماسياً، ويحجب عنه بخمسة بدائل، وهي: (بدرجة كبيرة جداً وقد أعطيت ٥ درجات، وبدرجة كبيرة وأعطي ٤ درجات، وبدرجة متوسطة وقد أعطيت ٣ درجات، وبدرجة قليلة وأعطي درجتين، وبدرجة قليلة جداً وقد أعطيت درجة واحدة)، وبذلك فقد تراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (30 - 150)، فكلما اقتربت استجابة المفحوص من الدرجة (٣٠) أو ساوتها، دل ذلك على مستوى متدني من المهارة، وكلما اقترب استجابة المفحوص من الدرجة (١٥٠) أو ساوتها دل ذلك على مستوى مرتفع من المهارة.

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة، الذي نصه : ما مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج ؟ للإجابة عن هذا السؤال ، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والدرجات ، كما هو موضح في الجدول رقم (٣). وقد استخدمت الدراسة المعيار الإحصائي التالي من أجل تفسير إستجابات المعلمين على مقياس الكفايات التدريسية.

- ١ - مستوى متدني جداً من الكفايات التدريسية ، وتتمثل في الدرجة (٢,٤٩) فأقل.
- ٢ - مستوى متدني من الكفايات التدريسية ، وتتمثل في الدرجة من (٢,٥٠ - ٢,٩٩).
- ٣ - مستوى متوسط من الكفايات التدريسية ، وتتمثل في الدرجة من (٣,٠٠ - ٣,٤٩).
- ٤ - مستوى مرتفع من الكفايات التدريسية ، وتتمثل في الدرجة من (٣,٥٠ - ٣,٩٩).
- ٥ - مستوى مرتفع جداً من الكفايات التدريسية ، وتتمثل في الدرجة (٤,٠٠) فأعلى. (محاميد، ٢٠١٦).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية

لدرجة الكلية وأبعاد مقياس الكفايات التدريسية

الرقم	البعد	المتوسط	الانحراف	النسبة المئوية	الدرجة
1	الكفايات العامة	4.12	0.38	0.82	مرتفعة جداً
2	كفايات إدارة	4.06	0.33	0.81	مرتفعة جداً
3	الكفايات	3.92	0.42	0.78	مرتفعة
4	الكفايات	3.65	0.66	0.73	مرتفعة
5	الدرجة الكلية	3.94	0.37	0.78	مرتفعة

يتبين من الجدول السابق ان استجابة افراد العينة كانت مرتفعة جداً على بعدي: الكفايات العامة وكفايات إدارة الصف، كما كانت الدرجة مرتفعة على أبعاد: الكفايات التخطيطية، والكفايات التدريسية، والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصّه: هل توجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج تبعاً لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية؟ للإجابة عن السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما هو في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدرجة الكلية		الكفايات التخطيطية		كفايات إدارة الصف		الكفايات التدريسية		الكفايات العامة		المقياس	
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	المتغير	
0.40	3.90	0.41	3.86	0.36	4.00	0.47	3.68	0.46	4.05	ذكور	الجنس
0.33	3.98	0.43	3.98	0.29	4.13	0.81	3.62	0.26	4.19	إناث	
0.37	3.70	0.42	3.44	0.38	4.00	0.66	3.57	0.33	3.85	أقل من ٥	سنوات الخبرة
0.28	3.74	3.33	3.72	0.25	3.85	0.31	3.50	0.36	3.89	٥ - ١٠	
0.35	4.15	0.36	4.18	0.33	4.24	0.87	3.80	0.27	4.36	أكثر من ١٠	
0.38	4.09	0.43	4.06	0.32	4.28	0.80	3.71	0.33	4.31	بكالوريوس	المؤهل العلمي
0.36	3.89	0.42	3.87	0.31	3.99	0.61	3.63	0.37	4.06	دبلوم	
0.37	4.02	0.40	3.94	0.35	4.12	0.47	3.88	0.37	4.19	ثانوي	المرحلة الدراسية
0.6	3.61	0.51	3.86	0.14	3.84	0.58	2.82	0.29	3.87	أساسي	

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدى امتلاك معلمي التربية الخاصة لمهارات تدريس التربية الجنسية، وللتحقق

من الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم إجراء إختبار تحليل التباين، كما هو في الجدول رقم (٥).

جدول (٥)

نتائج اختبار تحليل التباين لفحص دلالة الفروق في مستوى الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغيرات الدراسة

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموعة المربعات	المتغير التابع	مصدر التباين
❖❖0.003	9.517	0.411	1	0.411	الكفايات العامة	الجنس
0.685	0.165	0.010	1	0.010	الكفايات التدريسية	
0.141	2.212	0.122	1	0.122	الكفايات الإدارية	
❖❖0.000	19.057	1.583	1	1.583	الكفايات التخطيطية	
❖❖0.001	11.615	0.342	1	0.342	الدرجة الكلية	
❖❖0.000	59.073	2.550	2	5.101	الكفايات العاملة	سنوات الخبرة
❖❖0.000	55.103	3.426	2	6.852	الكفايات التدريسية	
0.000	15.161	0.836	2	1.673	الكفايات الإدارية	
0.000	46.162	3.835	2	7.671	الكفايات التخطيطية	
0.000	82.799	2.439	2	4.878	الدرجة الكلية	
❖❖.001	11.567	.499	1	.499	الكفايات العاملة	المؤهل العلمي
❖❖.010	6.919	.430	1	.430	الكفايات التدريسية	
0.805	.061	.003	1	.003	الكفايات الإدارية	
.000**	22.242	1.848	1	1.848	الكفايات التخطيطية	

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
المرحلة الدراسية	الدرجة الكلية	.547	1	.547	18.556	.000**
	الكفايات العاملة	1.249	1	1.249	28.919	.000**
	الكفايات التدريسية	15.982	1	15.982	257.053	❖❖.000
	الكفايات الإدارية	.839	1	.839	15.202	❖❖.000
	الكفايات التخطيطية	.038	1	.038	.455	.502•
	الدرجة الكلية	2.148	1	2.148	72.921	❖❖.000•
الخطأ	الكفايات العاملة	3.152	73	.043		
	الكفايات التدريسية	4.539	73	.062		
	الكفايات الإدارية	4.028	73	.055		
	الكفايات التخطيطية	6.065	73	.083		
	الدرجة الكلية	2.150	73	.029		
العموم	الكفايات العاملة	11.485	80			
	الكفايات التدريسية	34.678	80			
	الكفايات الإدارية	9.018	80			
	الكفايات التخطيطية	14.591	80			
	الدرجة الكلية	10.984	80			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات إحصائية على بعد الكفايات العامة لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث على هذا البعد (٤.١٩)، في مقابل المتوسط الحسابي للذكور

والذي بلغ (4.05)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس على بعد الكفايات التخطيطية ولصالح الإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي للإناث (3.98)، في مقابل المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (3.86)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، إذ بلغ متوسطهن الحسابي (3.98)، في مقابل المتوسط الحسابي للذكور والذي بلغ (3.90).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الكفايات العامة لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة البكالوريوس، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.31)، في مقابل المتوسط الحسابي لحملة الدبلوم، والذي بلغ (4.06)، وأظهرت النتائج كذلك فروقاً على بعد الكفايات التدريسية، ولصالح حملة البكالوريوس، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة البكالوريوس (3.71)، في مقابل المتوسط الحسابي لفئة الدبلوم والذي بلغ (3.63)، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية على بعد الكفايات التخطيطية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة درجة البكالوريوس، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة البكالوريوس (4.06)، في مقابل المتوسط الحسابي لحملة الدبلوم، والذي بلغ (3.87)، كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح درجة البكالوريوس، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.09)، في مقابل المتوسط الحسابي لحملة الدبلوم والذي بلغ (3.89).

وقد أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الكفايات العامة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح مدرسي المرحلة الثانوية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لفئة معلمي المرحلة الثانوية (4.19)، في مقابل المتوسط الحسابي لفئة معلمي المرحلة الأساسية (3.87)، كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية ولصالح مدرسي المرحلة الثانوية، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (3.88)، في مقابل المتوسط الحسابي لمدرسي المرحلة الأساسية والذي بلغ (2.82)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المرحلة التدريسية على بعد الكفايات الإدارية ولصالح مدرسي المرحلة الثانوية، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.12)، في مقابل المتوسط الحسابي لمدرسي المرحلة الأساسية والذي بلغ (3.84)، كما أظهرت النتائج كذلك فروقاً ذات دلالة إحصائية على الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية، ولصالح المرحلة الثانوية، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (4.02)، في مقابل المتوسط الحسابي لمدرسي المرحلة الأساسية والذي بلغ (3.61).

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على أبعاد: الكفايات العامة، والكفايات التدريسية وكفايات إدارة الصف، والكفايات التخطيطية، وعلى الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية، وللتحقق من اتجاه تلك الفروق تم إجراء المقارنات البعدية التالية باستخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية كما هو موضح في الجدول رقم (٦).

جدول (٦)

نتائج إختبار LSD للمقارنات البعدية لفحص إتجاه الفروق في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

بعد الكفايات العامة			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		-0.03	-0.50*
من ٥ - ١٠			-0.47*
أكثر من ١٠ سنوات			
بعد الكفايات التدريسية			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		0.07	-.22*
من ٥ - ١٠			-0.30*
أكثر من ١٠ سنوات			
بعد الكفايات الإدارية			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		0.14	-0.24*
من ٥ - ١٠			-0.38*
أكثر من ١٠ سنوات			
بعد الكفايات التخطيطية			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		-0.27*	-0.74*
من ٥ - ١٠			-0.46*
أكثر من ١٠ سنوات			
الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية			
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	من ٥ - ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
أقل من ٥ سنوات		-0.04	-0.45*
من ٥ - ١٠			-0.41*
أكثر من ١٠ سنوات			

يتبين من الجدول السابق ما يلي :

أولاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على بعد الكفايات العامة ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة على بعد الكفايات التدريسية ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات.
ثالثاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على بعد الكفايات الإدارية ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات.

رابعاً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة على بعد الكفايات التخطيطية ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات.

خامساً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية ولصالح المستوى أكثر من (١٠) سنوات، وبذلك يكون إتجاه الفروق لصالح الفئة أكثر من ١٠ سنوات.

* * *

مناقشة النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي نصه: ما مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الخاصة في تدريس التربية الجنسية، كانت مرتفعة جداً على بعدي: الكفايات العامة، وكفايات إدارة الصف، كما كانت الدرجة مرتفعة على أبعاد: الكفايات التخطيطية، والكفايات التدريسية، والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية، وتشير تلك النتيجة إلى الأعداد المهني والأكاديمي الجيد لمعلمي التربية الخاصة، كما تعكس تلك النتيجة أيضاً مستوى الوعي المتوفر لدى معلمي التربية الخاصة فيما يتعلق بضرورة تضمين الموضوعات ذات الصلة بالتربية الجنسية ضمن المنهاج التربوي الخاص بالطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة، وتشير تلك النتيجة كذلك إلى إمتلاك هؤلاء المعلمين للكفايات العامة في تدريس التربية الجنسية والمتعلقة بفهم الإحتياجات الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة، والإلتزام بأخلاقيات المهنة عند تدريس التربية الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، ومدى إمتلاكهم أيضاً للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس التربية الجنسية، كتوظيف مبادئ التعلم واستراتيجياته عند تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق المتعلقة بالتربية الجنسية، واستخدام وسائل التواصل والتقنيات الحديثة عند تدريس التربية الجنسية، وترتبط تلك النتيجة أيضاً بمستوى مرتفع من المهارة التي يمتلكها المعلمون في إدارة الصف وتنظيمه عند تدريس موضوعات ذات صلة بالتربية

الجنسية، والتخطيط لإدارة الصف عند طرح القضايا والموضوعات الجنسية وفقاً لنظريات علم النفس والتربية، وتصميم الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس، وتوظيفها في شرح مواضيع التربية الجنسية، وتتفق تلك النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسات (بطاينة، ٢٠٠٤؛ Blanchett, 2002؛ Shash, 2012) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات جميعها إلى امتلاك معلمي التربية الخاصة مهارات تدريسية فاعلة في مجال تدريس التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي نصّه: هل توجد فروق في مستوى الكفايات التدريسية المتوفرة لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فصول الدمج تبعاً لمتغيرات: الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية؟ أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد الكفايات العامة، والكفايات التخطيطية، والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، وتشير تلك النتيجة إلى تفوق الإناث على الذكور في مجال رعاية الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتأهيلهم، وتدريبهم، وتدريبهم، ويمكن عزو تلك النتيجة إلى طبيعة الصفات والسّمات الأثنوية التي تؤهلها للعمل مع الأطفال بشكل عام، والأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص، فالأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة يحتاجون إلى مستوى أعلى من الرعاية والأهتمام والمساعدة من نظرائهم العاديين، والذين يحتاجون إلى كثير من الصبر والقدرة على تحمل الضغوط النفسية المرتبطة بالتعامل مع هؤلاء الأطفال، وتتوفر تلك السمات

بصورة أكبر لدى الإناث منها لدى الذكور، وتتفق تلك النتيجة مع ما جاءت به نتيجة دراسة هابسري وهارتيني وتكادا وتسودا (Hapsari, Hartini, Takada & suda, 2017) إذ أشارت نتيجة تلك الدراسة إلى أن المعلمات الإناث قد أظهرن إتجاهات أكثر إيجابية لتدريس موضوعات التربية الجنسية لدى الأفراد من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، كما أشارت النتائج أن المعلمات الإناث يقمن بطرح تلك الموضوعات ونقاشها من الطالبات بصورة أكبر من المعلمين الذكور.

كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد: الكفايات العامة، والكفايات التدريسية، والكفايات التخطيطية لمعلمي التربية الخاصة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة البكالوريوس، وتُظهرُ تلك النتيجة أن أداء المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس أفضل من المعلمين الحاصلين على درجة الدبلوم، ضمن موضوعات تدريس التربية الجنسية، ويعبر ذلك عن نتيجة منطقية، إذ أن الإعداد المهني والتدريبي والتأهيلي، وكذلك الإعداد الأكاديمي لخريجي البكالوريوس، يعتبر أعلى من الإعداد الخاص بحملة الدبلوم، فالمساقات التدريسية الخاصة بحملة درجة البكالوريوس في التربية الخاصة، تتضمن عدداً من الكفايات المهنية والتدريسية الخاصة بالتدخل من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة، والتي تؤهلهم إلى نقل المعرفة العلمية، وتدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية. ولم تتفق تلك النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسات (Haingnere & Clark 2002; Cuskelly & Bryde, 2004; Blanchett, 2002; بطاينة، ٢٠٠٤) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة تبعاً لمتغيرات : المستوى الدراسي ، والتخصص ، والمؤهل العلمي ، والعمر .

وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد : الكفايات العامة ، والكفايات التدريسية ، والكفايات الإدارية ، والدرجة الكلية لمقياس الكفايات الخاصة بتدريس التربية الجنسية ، تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية ولصالح مدرسي المرحلة الثانوية ، وترتبط تلك النتيجة بطبيعة الأدوار والمهام التي يقوم بها معلمو التربية الخاصة ضمن المراحل النمائية المختلفة ، فالاحتياجات النمائية الخاصة بالطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية فيما يتعلق بتدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية ، تعتبر أكبر مما هو لدى طلبة المرحلة الأساسية ، فالطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة يمرون بنفس المراحل النمائية التي يمر بها الطلبة العاديون ، وعند الحديث عن طلبة المرحلة الثانوية ، فنحن نتحدث عن المراهقة بكل تغيراتها الجسمية ، والإنفعالية ، والجنسية ، وتشكل المراهقة خبرة تحدي حقيقية لمعلمي وأسر ذوي الإحتياجات الخاصة ، من أجل مساعدتهم على التعامل مع تلك التغيرات بصورة إيجابية وفاعلة ، والذي يتطلب قيامهم بمجهود أكبر لتدريس وتدريب المراهقين من ذوي الإحتياجات الخاصة للتعبير عن حاجاتهم المختلفة ، وبخاصة الحاجات الجنسية وفهمها بصورة مقبولة مجتمعيًا ، تتماشى مع الأعراف والتقاليد المجتمعية السائدة ، وربما يفسر ذلك إلى حدٍ بعيدٍ درجة التباين في مدى إمتلاك تلك الكفايات بين معلمي المرحلة الأساسية والمرحلة

الثانوية. ولم تتفق تلك النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسات (Haignere; Blanchett, 2002 & Clark 2002; Cuskelly&Bryde, 2004; بطاينة، ٢٠٠٤) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة تبعاً لمتغيرات: المستوى الدراسي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر.

كما أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية على أبعاد: الكفايات العامة، والكفايات التدريسية، والكفايات التدريسية، والدرجة الكلية لمقياس الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح فئة أكثر من ١٠ سنوات، ويعبر ذلك عن نتيجة منطقية في هذا المجال، فمعلمو التربية الخاصة الذين تتجاوز خبراتهم العشرة سنوات، يمتلكون مستوى مرتفع من الخبرة، فيما يتعلق بإدارة الصف وتنظيمه، وتدريس الطلبة مهارات حياتية مهمة ذات صلة بالتربية الجنسية، فضلاً عن الكم الكبير من التدريب والتأهيل الذي يتلقاه هؤلاء المعلمين خلال سنوات عملهم، إذ تتبلور لدى المعلمين عبر سنوات تدريسهم الكثير من الخبرات التعليمية، فيما يتعلق بإدارة الصف وتنظيمه، واستخدام استراتيجيات تعديل السلوك المناسبة، واستخدام الوسائل التعليمية الملائمة للطلبة من ذوي الإحتياجات الخاصة، وتدريسهم تلك المهارات الحياتية. ولم تتفق تلك النتيجة مع ما جاءت به نتائج دراسات (Blanchett, 2002 ;Haignere &Clark 2002; Cuskelly&Bryde, 2004) بطاينة، ٢٠٠٤) إذ أشارت نتائج تلك الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة

لتدريس التربية الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة تبعاً
لمتغيرات : المستوى الدراسي، والتخصص، والمؤهل العلمي، والعمر،
وسنوات الخبرة.

* * *

التوصيات

على ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحثان بما يلي:

- ١- رفع الوعي الأسري فيما يتعلق بأهمية التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة، وضرورة تثقيف الأباء فيما يتعلق بالإحتياجات المختلفة لذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٢- عقد ورش عمل وندوات ومحاضرات لمعلمي التربية الخاصة لزيادة ورفع مستوى مهاراتهم ووعيهم فيما يتعلق بالتربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة.
- ٣- بناء برامج تدريبية تستهدف معلمي التربية الخاصة، لرفع مستوى مهارات التدخل لديهم للعمل مع الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة بشكل عام، والتربية الجنسية بشكل خاص.
- ٤- ضرورة تضمين المناهج الدراسية موضوعات تتعلق بالتربية الجنسية ومدى أهميتها، وبخاصة لدى الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة.
- ٥- إجراء دراسات مستقبلية تستهدف بناء برامج تدريبية لتعزيز المهارات التدريسية لدى معلمي الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة لتدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية في صفوف الدّمج.

* * *

قائمة المراجع بالعربية:

- بطاينة، أسامة (٢٠٠٤). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٢(١)، ٣١ - ٤٩.
- الببلاوي، إيهاب. (٢٠٠٨). التربية الجنسية لذوي الإحتياجات الخاصة. http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=1&id=1042.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (٢٠١٧). كتاب فلسطين الإحصائي السنوي. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: رام الله
- حمدان، صلاح. (٢٠٠٠). إتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين نحو تدريس التربية الجنسية في المدارس الحكومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- حمزة، أحمد. (٢٠١٠). كيف نربي أبناءنا ط ٢. عمان: دار الشروق.
- طعيمة، رشدي (٢٠٠٦). المعلم: كفاياته، إعداد، تدريسه. القاهرة، دار الفكر العربي.
- كشيك، منى. (٢٠١٢). اتجاهات الوالدين نحو تدريس التربية الجنسية في مرحلة التعليم الأساسي، مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٣)، ١١٢ - ١٢٥.
- محاميد، فايز. (٢٠١٦). فاعلية الخدمات الإشرافية المقدمة للمشرفين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظرهم. مجلة أبحاث جامعة القدس المفتوحة، ٤ (١٣)، ٣٤٦ - ٣٧٢.
- منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - اليونسكو. (٢٠٠٤). التربية الصحية المدرسية للوقاية من الايدز والامراض المنقولة جنسياً، الاسكندرية، جمهورية مصر العربية.

- العجمي ، ناصر والدوسري ، عبد الهادي (٢٠١٦). التحقق من واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأهميتها من وجهة نظرهم بمدينة الرياض. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٣٩، ٤٨ - ٨٥.
- عودة، بلال (٢٠١٠). *التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- القصود ، عبد الله (٢٠٠٢). *دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد الاجتماعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- قرشم ، أحمد (٢٠٠٤). *مهارات التدريس لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- رمضان، خالد (٢٠١١). *الكفايات اللازمة لإعداد معلمي المعاقين عقليا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادهم*، *مجلة كلية التربية بنها*، 85 (١٢)، ٢٦٧ - ٣٢٣.
- خطاب، عبد المعز (٢٠٠٣). *الغريزة الجنسية ومشكلاتها*. القاهرة: دار الاعتصام.

قائمة المراجع بالانجليزية:

- Ballan, M. (2001). *Parents as Sexuality Educators for their Children with Developmental Disabilities*. New York: science report.
- Brantlinger, F., Ellen, S., Anderson. Q. (2009). *Student's Attitudes toward Sex education. Cross Sectional Study. Qualitative Studies in Sex Education*, 4 (8), 14 – 28.
- Butler, S. (2011). *Teaching communication in sex education: Facilitating communication skills knowledge and ease of use*. Unpublished doctoral dissertation, DePaul University, Chicago, USA.
- Cheetham, N. (2015). *Regional Module for Teacher Training on Comprehensive Sexuality Education for East and Southern Africa*. Retrieved from <https://www.advocatesforyouth.org/wp-content/uploads/storage//advfy/lesson-plans/introduction.pdf>.
- Christian L., Stinson J.,& Dotson L. (2001). *Staff values regarding the, sexual expression of women with developmental disabilities*. *Sexuality and Disability*, 19(4), 283-291.

- Cuskelly, M., & Bryde, R. (2004). Attitudes towards the sexuality, of adults with an intellectual disability: parents, support staff, and a community sample. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, (29)3, 225–264.
- Federal Centre for Health Education. (2017). Training matters: A framework for core competencies of sexuality educators. Retrieved from https://www.bzgawhocc.de/fileadmin/user_upload/BZgA_Training_matters_EN.pdf.
- Gougeon, N. (2008). Sexuality education for students with intellectual disabilities, a critical pedagogical approach: outing the ignored curriculum. *Sex Education*, 9(3), 277 – 291. DOI: 10.1080/14681810903059094.
- Haingnere, F. & Clara, M. (1996). Teacher's receptiveness & comfort teaching sexuality education and using non-traditional teaching strategies (ERIC, EJ 528621).
- Hapsari, E., Hartini, S., Takada, S. & Tsuda. (2017). Sex Education in Children and Adolescents with Disabilities in Yogyakarta, Indonesia from a Teachers' Gender Perspective. *Asia Pacific Journal of Public Health*, 29 (4), 328 – 338. Doi/10.1177/1010539517702716.
- Hermida, J. & Pauta, M. (2018). Sex education: Teachers' perceptions in the city of Cuenca. *Educate Electronic Journal*, 22(1), 1-15. Doi.org/10.15359/ree.22-1.5.
- Hough, S. (2017). From the Editor of Sexuality and Disability: The International Political Climate Highlights Even More the Importance of Awareness, Education, Respect and Working Together to Address Sexuality and Disability. *Sex Disabil*. 35, 1-2. DOI 10.1007/s11195-017-9478-8.
- Langdon. (2006): A revised Sexual Knowledge assessment Talbot intellectual disabilities is sexual knowledge tool for people with behaviors. *Journal of Intellectual related to sexual offending*, 50 (7), 122-127.
- Michelle S. Ballan, M. & Fryer, M. (2017). Autism Spectrum Disorder, Adolescence, and Sexuality Education: Suggested interventions for Mental Health Professionals. *Sex Disabil*, 35, 261-273. DOI 10.1007/s11195-017-9477-9.
- Mosher, W. (2005). *Sexual behavior and selected health measures*. New York: Willy.
- 31- Mueller, T., Gavin, L., and Kulkarni, A. (2008). The association between sex education and youth's engagement in sexual intercourse, first intercourse, and birth control use at first sex. *Journal of adolescent Health*, 42(89), 110 – 117.
- Ngakau, O. & Waiora, H. (2018). Promoting Wellbeing through Sexuality Education. Retrieved from <https://www.ero.govt.nz/assets/Uploads/Promoting-wellbeing-through-sexuality-education.pdf>.
- Peters, Jennifer E. (2007). An exploration of the attitudes and perspectives of special education teachers toward the teaching of human sexuality

- education. United State: ProQuest Information and Learning Company, Title 17, UMI 3255136.
- Piggdr, F., Elissa M., Howard, B., Barbara A. & Rienzo, M.(2005).Teacher Beliefs, Professional Preparation practices Regarding Exceptional Students And Sexuality and school Health.vol,75,no3,University Education. Journal of North Florida, 10 (12), 70 – 78.
 - Shash, S. (2012). Personal and vocational competencies required for the success of special education teachers. Gifted between reality and hope. Paper presented at the tenth scientific conference for faculty of education at Benha University. Abstract retrieved from <http://arabpsynet.com/Congress/CongJ25foeBenha-Eg.pdf>
 - Sullivan, Rick. (2001). The Competency – Based Approach to Training. Journal of adolescent Health, 5 (2), 34- 41.
 - Tarnai, B. & Wolfe, P. (2008). Social Stories for Sexuality Education for Persons with Autism/Pervasive Developmental Disorder. Sex Disabil, 26, 29-36. DOI 10.1007/s11195-007-9067-3.
 - Timmerman, G. (2009). Teaching skills and personal characteristics of sex education teachers. Teaching and Teacher Education, 25, 500- 506. doi:10.1016/j.tate.2008.08.008.
 - Willemse, B.(2005). Sexuality Education and Life-skills Acquisition in Secondary Schools: Guidelines for the Establishment of Health Promoting Schools. Retrieved from https://repository.nwu.ac.za/bitstream/handle/10394/537/buckleywillemse_b.pdf?sequence=1
 - Yanez, N. (2014). Discourse Analysis of Curriculum on Sexuality Education: FLASH for Special Education. Sex Disabil.32, 485-498. DOI 10.1007/s11195-014-9387-z

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المعلم/ة

تحية طيبة وبعد

يقوم الباحثان بدراسة بحثية بعنوان: مستوى الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الخاصة لتدريس التربية الجنسية في فلسطين، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراسة كافيتين، يوجه إليكم الباحثان إستبانة مكونة من ٣٠ فقرة، وأمام كل عبارة سلم متدرج من خمس مستويات (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، راجياً منكم الإجابة عن الفقرات الواردة بموضوعية واهتمام، علماً بأن المعلومات الواردة هي لأغراض البحث العلمي فقط.

الجنس : ذكر أنثى

سنوات الخبرة : خمس سنوات من خمس إلى عشر سنوات

أكثر من عشر سنوات

المؤهل العلمي : دبلوم بكالوريوس

المرحلة الدراسية : المرحلة الأساسية المرحلة الثانوية

مقياس الكفايات التدريسية

رقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
١	ألتزم بأخلاقيات المهنة عند تدريس التربية الجنسية للطلبة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة					
٢	تتوفر لدي المعرفة بمخائص مراحل النمو الجسمية للطلبة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة					
٣	تتوفر لدي المعرفة بمحاجات الطلبة الجنسية وفقاً لمراحل النمو المختلفة					
٤	لدي المام بالمفاهيم والمصطلحات العلمية ذات الصلة بالتربية الجنسية					
٥	أعني إتجاهات إيجابية لدى الطلبة عند تدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية					
٦	أراعي الالتزام بقيم المجتمع الدينية لدى تدريسي للتربية الجنسية					
٧	أوظف الاتجاهات الحديثة في التدريس لدى تدريس التربية الجنسية لذوي الاحتياجات الخاصة					
٨	أمتلك القدرة على إثارة الدافعية لدى الطلبة من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة عند تدريسهم موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية					
٩	أوضح للطلبة في فصول الدمج وظائف أعضاء الجسم بما فيها الأعضاء التناسلية					
١٠	أوظف مبادئ التعلم واستراتيجياته عند تزويد الطلبة بالمعلومات والحقائق ذات الصلة بالحمل والولادة					
١١	أستخدم وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة عند تدريس التربية الجنسية					
١٢	أستخدم مهارة التواصل والتفاعل الصفّي مع الطلبة عند تدريسهم التربية الجنسية					
١٣	أستخدم الوسائل التوضيحية عند تدريس المفاهيم					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	الجنسية لذوي الاحتياجات التربوية الخاصة					
١٤	أخفف الضغوط النفسية لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة عند تدريس التربية الجنسية					
١٥	أنظم الجو التعليمي في غرفة الصف عند تدريس التربية الجنسية للطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة					
١٦	أعامل الطلبة بتوكيدية عند التطرق لموضوعات جنسية داخل الصف					
١٧	التزم بمحدود الدرس عند تدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية					
١٨	أقدم للطلبة نماذج أخلاقية عند شرح مواضيع لها علاقة بالمفاهيم الجنسية					
١٩	أتدخل لمعالجة السلوكيات غير المرغوبة لدى بعض الطلبة					
٢٠	أبلغ الوالدين عن طريق نشرات خاصة بموضوعات التربية الجنسية التي يتم تدريسها للطلبة					
٢١	أقوم بتدريس التربية الجنسية من خلال مجموعات يتم تشكيلها ضمن أسس واضحة					
٢٢	أراعي حاجات الطلبة وخصائصهم النمائية عند التخطيط لتدريس موضوعات ذات صلة بالتربية الجنسية					
٢٣	أخطط بفاعلية للموضوعات التي سيتم التطرق إليها عند تدريس التربية الجنسية					
٢٤	أراعي ميول الطلبة واهتماماتهم عند التخطيط لتدريس مواضيع التربية الجنسية					
٢٥	أضبط سلوك الطلبة داخل الصف عند التطرق لموضوعات التربية الجنسية					
٢٦	أوظف نظريات علم النفس والإرشاد لدى تدريس					

الرقم	الفقرة	بدرجة قليلة جداً	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
	الطلبة موضوعات التربية الجنسية					
٢٧	أستخدم الإستراتيجيات التعليمية الملائمة لتدريس الطلبة من ذوي الإحتياجات التربوية الخاصة موضوعات التربية الجنسية					
٢٨	أستثمر المصادر البيئية (المادية والبشرية) عند تدريس التربية الجنسية في فصول الدمج					
٢٩	أصمم الوسائل التعليمية وأوظفها في شرح مواضيع التربية الجنسية في فصول الدمج					
٣٠	أحلل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية وابني الخطة الدراسية بناء على ذلك عند تدريس التربية الجنسية في فصول الدمج					

* * *

- Toemah, R. (2006). **The Teacher: his competencies, preparation and training**. Cairo. Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization – UNESCO. (2000). **School health education for the prevention of AIDS and sexually transmitted diseases**. Alexandria: Egypt

* * *

List of References:

- Al-Ajami, N. & Aldosari, A. (2016). The reality of competencies required for teachers of students with intellectual disabilities and its importance from the viewpoint of teachers in Riyadh. **International Journal for Research in Education (IJRE)**, 39(10), 112- 144.
- Albablawi, I. (2008). **Sex education for individuals with special needs**. Retrieved from http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=1&id=1042.
- Bataineh, O. (2004). Evaluation of educational competencies for teachers of children with special needs in Northern of Jordan. **Journal of the Association of Arab Universities for Education and Psychology**, 1(12), 31-49.
- Hamzeh, A. (2010). **How do we educate our children?**. Amman. Dar El Shorouk
- Hamdan, S. (2000). **Attitudes of males and females teachers at public schools in the norther governorates of Palestine toward teaching sex education**. Unpublished master thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Khatab, A. (2003). **Sexual instinct and its problems**. Cairo: Dar al-Etisam.
- Koushik, M.(2012). Parents' attitudes toward teaching sex education in primary stage. **Damascus University Journal**, 28 (3), 112 – 125.
- Mahamid, F. (2016).The Effectiveness of Supervisory Services Provided to School Counselors at Governmental Schools in Palestine from their Perspectives. **Al-Quds Open University Journal**, 4(13), 346- 372.
- Odi, B. (2010). **Sex education for people with special needs**. Amman. Dar Al Massira.
- Palestinian Central Bureau of Statistics. (2016). **Statistical yearbook of Jerusalem**. Palestinian Central Bureau of Statistics: Ramallah
- Qurshom, A.(2004). **Teaching skills for teachers of people with special needs**. Cairo. Markaz Elkitab.
- Al qusood, A. (2002). **The role of educational supervisor in improving required learning competencies for teachers of social sciences**. Unpublished master thesis, faculty of education, King Saud University, Alriyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- Ramadan, K. (2011). Adequate competencies in preparing teachers of the mentally disabled in the frame of system of integration and the role of colleges of education in their preparation. **Journal of faculty of education, Benha University**, 85 (12), 267 – 323.

The level of Teaching Qualifications among Special
Education Teachers in Teaching Sex Education in Palestine

Dr. Fayez Aziz Mohamed Mehamid

Department of Psychology and Counseling AL-Najah National University

Dr. Salah Al-Din Hassan Mostafa Himdan

Department of Special Education Al-Quds Open University

Abstract:

This study aims to test teaching qualifications among special education teachers in teaching Sex Education in Palestine. The sample of the study consists of (80) teachers. Results indicated that the level of teaching qualifications among teachers is high, it also showed significant differences in teaching qualifications due to study variables: Gender, in favor of females, academic level, in favor of BA degree holders, academic stage, in favor of teachers of secondary classes and years of experience, in favor of 10 years level. Based on the results, the study recommends holding workshops and seminars for special education teachers, and to include topics related to sex education in curricula.

Keywords: Individuals with special educational needs, Teaching qualifications, Sex education, Integration classes.